

الانقلاب يزيل 13 مسجداً و145 محلاً لإنشاء مترو بالإسكندرية



الجمعة 3 ديسمبر 2021 07:26 م

تبدأ أجهزة وزارة داخلية الانقلاب بالإسكندرية، خلال الأيام القادمة، في تنفيذ مخطط إزالة 13 مسجداً، و145 محلاً تجارياً، فضلاً عن العشرات من الأكشاك الخشبية الخاصة ببيع الملابس والمأكولات والفاكهة، إيداناً بدء أعمال المرحلة الأولى من مشروع تحويل خط سكة حديد أبو قير إلى مترو بسرعة 80 كيلومتراً في الساعة، تحت إشراف الهيئة القومية للأنفاق التابعة لوزارة النقل □

ويصل خط المترو من أبو قير إلى برج العرب في الإسكندرية عبر ثلاث مراحل، الأولى تتضمن الاعتماد على مسار خط سكة حديد أبو قير، في المسافة من أبو قير إلى محطة مصر بطول يبلغ 22 كيلومتراً، وتشمل 18 محطة سطحية وعلوية، والثانية من محطة مصر إلى المكس بطول 8 كيلومترات، والثالثة من المكس إلى برج العرب بطول 15.5 كيلومتراً □

وأفادت الهيئة القومية للأنفاق بأن تكلفة تطوير وكهربة المشروع ستبلغ نحو 40 مليار جنيه (2.55 مليار دولار)، يتم العمل على تدبيرها حالياً من الموازنة العامة للدولة، وعبر قروض دولية، مبينة أن مؤسسات التمويل الدولية، وفي مقدمتها "البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية"، ستوفر قرصاً بقيمة 1.2 مليار يورو لصالح وزارة النقل لتنفيذ المشروع، الذي يستهدف نقل 60 ألف راكب في الساعة خلال مرحلته الأولى □ (الدولار = 15.7081 جنيهها).

ومنحت محافظة الإسكندرية ملاك المحال التجارية أسبوعاً واحداً كمهلة لإخلائها، تمهيداً لاستلام الشركات المنفذة للمشروع مواقع العمل، مع النظر في إمكانية تعويضهم مادياً لاحقاً، بما يتناسب مع الأماكن الحيوية التي يشغلونها، استناداً إلى تعديلات قانون نزع الملكية للمنفعة العامة، التي أقرها رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي العام الماضي، بدعوى الانتهاء من مشروعات الدولة المستهدفة تنفيذها □

ويحذر خبراء من مخاطر الاهتزاز الدقيقة على المباني السكنية والثقافية والتاريخية القريبة من مشروع المترو الجديد في الإسكندرية، والأضرار المحتملة عليها، إذ إن تنفيذ المشروع سيكون سطحياً بالكامل، باستثناء مسافة 6 كيلومترات سيجري تسيير المترو خلالها على جسور علوية أو جسور وأنفاق معاً □

وحصلت وزارة النقل على مساحة 217 ألف متر مربع من دون مقابل من شركة النحاس المصرية بالإسكندرية، التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، لاستخدامها كورشة رئيسية للمشروع، بعدما قرر مجلس الوزراء إضفاء صفة النفع العام عليها، إضافة إلى أراضٍ تابعة للهيئة القومية للسكك الحديدية بنفس المنطقة بمساحة 10 آلاف متر مربع □
يذكر أن خط سكة حديد أبو قير - الإسكندرية الحالي يمتد على طول ساحل البحر المتوسط من الشرق إلى الغرب، مروراً بوسط المدينة الساحلية، ويقدر عدد الركاب المستخدمين لهذا الخط بحوالي 71 ألف راكب يومياً، من خلال 16 محطة سطحية، بإجمالي طول 21.7 كيلومتراً □